

الإمارات تلوح بمحور جديد في الشرق الأوسط دون السعودية



التغيير

لوحت الإمارات ببناء محور جديد في الشرق الأوسط دون الدولة الخليجية المركزية (المملكة).

وكشف الدكتور عبدالخالق عبد الله مستشار ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد، النقاب عن محور إقليمي جديد يجري العمل على تأسيسه الآن بقيادة الإمارات.

وقال عبدالخالق عبد الله في تغريدة إن المحور الإقليمي يضم الدول الموقعة على الاتفاق الابراهيمي، وله منافع - حسب قوله - كثيرة.

وأضاف عبدالخالق عبد الله : ” قد يأتي على حساب محاور إقليمية انتهت صلاحيتها ” .

وأثار حديث عبدالخالق عبد الله عن المحاور الإقليمية التي انتهت صلاحيتها، جدلاً واسعاً.

وتسائل أحد المفرد عن تلك المحاور موجهاً حديثه إلى عبدالخالق عبد الله هل تقصد المملكة؟!

وكان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، أعلن في أغسطس من العام الماضي، عن اتفاق سلام بين إسرائيل والإمارات وسميته بالاتفاق الابراهيمي.

وشدد ترامب على الأهمية التاريخية للاتفاقية.

وأشار السفير الأمريكي السابق لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، إلى أن "الاتفاق الابراهيمي" جاء تيمناً بـ "أبو الديانات الكبيرة كلها".

وتلا الإمارات في التطبيع مع إسرائيل، البحرين والمغرب والسودان.

وحظيت الخطوة المغربية بترحيب ثلاثة دول من الدول "المطبعة" علاقتها مع الدولة العبرية. فيما تتجه الأنظار نحو الرياض.

والإمارات التي كانت أول دولة عربية توقيع اتفاق تطبيع وإقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل خلال العام الجاري بوساطة ترامب، رحب بقرار المغرب استئناف العلاقات الدبلوماسية والاتصالات مع إسرائيل.

ومارس الماضي، قال مبعوث الرئيس السابق ترامب إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، إن المملكة تسير في اتجاه التطبيع الشامل مع إسرائيل.

وأضاف غرينبلات: صحيح أن المملكة تحتاج إلى مزيد من الوقت للوصول إلى اتفاق شامل مع إسرائيل، لكنها تسير على طريق الوصول لذلك.

وأوضح أن حلفاء واشنطن في الشرق الأوسط يواجهون الخطر الأعظم من التهديد الإيراني.

بما في ذلك التهديد النووي والصوريات والطائرات المسيرة وال وكلاء والأنشطة الخبيثة الأخرى.

وعلق غرينبلات حول رأيه في الطريقة التي يجب على إسرائيل السعي بها لتحقيق السلام مع المملكة والبلاد العربية الأخرى.

وتابع: "هذه الاتفاقيات معقدة و تستغرق وقتاً طويلاً، ولكن [أُفَهِّمَ لـ] أي طريقة يمكن أن تجلب الفرصة الملائمة لإعلان أي اتفاق وإنما بسرعة مثلما شهدنا".

وأشار إلى أن الرياض سوف تأتي إلى هذا المسار، ولكن علينا أن نصبر ونعطي المملكة المساحة التي تحتاجها.

ورأى أن ممارسة الضغوط من أي طرف، بما في ذلك الولايات المتحدة، لن ينتج عنه اتفاق تطبيع ذو قيمة كبيرة أو مستمر لعهد طويل.

وتابع غرينبلات: سوف يأتي التطبيع الشامل عندما يكون الجميع مستعدين له، ومن أجل الأسباب الصحيحة. التشجيع مهم، لكن الضغط لا يستحق العناء.